المحبة

"أعطوا حتى تأخذوا"، نحن نفضل أن نقول "تقاسموا"، ينتج عن التقاسم والمشاركة أن ينهل كل منكم ما هو بحاجة إليه. كل شيء يتوقف على القسمة العادلة والعطاء غير المحدود، والمشاركة هى توزيع لما تحصلون عليه.. إذا لم تكونوا تملكون شيئا فكيف يمكنكم العطاء؟ إذا حصدتم دون عطاء للآخرين، فكيف يمكن أن تتلقوا منهم شيئا؟

الحب فى معناه الواسع، هو التناغم والمحبة بين الجميع، هو بحق القوة الرئيسية للتقارب، والناشئة من القوة الكلية المحايدة التى تنتج من التيار الأعظم، إنها تأتيكم إذا كنتم على استعداد لاستقبالها، إذا تمكنتم من بناء قناة من الصفاء الداخلى المناسب.. هذه القوة إذا جاءتكم غير مصقولة فإنها تدمركم، ولكن المادة التى صنعتم منها تحميكم، وأنتم تشعرون بالتأثيرات الثانوية لهذه القوة، والتى تترجمونها فى شكل مودة وتجاذب أو استلطاف. فى مرات نادرة تضعكم هذه "الحالة" فى علاقة شبه مباشرة مع تيار المحبة الأعظم، لتأخذ من دخل فيها إلى حالة من الذهول، والفرح، والنشوة العارمة، "حالة النيرفانا **Nirvana**" هذه الحالة المستشعرة تسرى فى أرجاء الروح، وتحول الرؤية المحدودة إلى رؤية كونية بحيث يتلاشى تأثير الجسد تماما.. هذا المذاق العذب له قوة وتأثير كبير يتجلى فيه الحب الأكبر بطريقة استثنائية، سواء كان ذلك عن طريق الممارسة الجنسية، أو التأمل العميق، أو تعاطى المخدرات، وفى كل الأحوال، يتعلق الأمر بأبواب مغلقة تنفتح، فإذا كانت الروح غير معدة، فسرعان ما تنغلق، ولذلك نكرر أن هذا الشعور قد يكون خطيرا.. لا يمكن إهمال الجسد لفترة طويلة.. والروح الضعيفة التى تعرفت على هذا الإحساس سوف تبحث عنه مرات، ومرات، وسط استنكاره واستنكار الآخرين له، حتى يتحطم تماما.. وعلى ذلك إذا كانت